



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5509

التاريخ : الثلاثاء 2021/4/13

الفبر الرئيسي



فصائل منظمة التحرير: لا انتخابات بدون القدس

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تنتخب مشعل رئيسا لها بالخارج وأبو مرزوق نائبا له
مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني ترفض تأجيل الانتخابات "بذريعة" القدس
نتنياهو: لن نسمح لإيران بامتلاك إمكانات نووية
مخطط لإقامة 4 أنفاق لربط شبكة الطرق السريعة تل أبيب- القدس بالغور
إيران تتوعد بـ"الانتقام" من تفجير نطنز... وظريف يحذر من "فخ" إسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتهية يدعو الهيئات الدولية لإرسال مندوبيها للرقابة على الانتخابات وتسهيل إجرائها في القدس
5	3. مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني ترفض تأجيل الانتخابات "بذريعة" القدس
5	4. مخاوف من "فلتان أمني" يترافق مع الانتخابات الفلسطينية
6	5. "القدس العربي": تحركات لإسقاط قائمة دحلان "وطنيا"
6	6. "الخارجية" الفلسطينية: تحاذل المجتمع الدولي شجع الاحتلال ومستوطنيه على تنفيذ الاعتداءات
<u>المقاومة:</u>	
7	7. حماس تنتخب مشعل رئيسا لها بالخارج وأبو مرزوق نائبا له
7	8. الحية: لن نقبل أن يحدد الاحتلال كيف نجري انتخاباتنا في القدس
7	9. حجم الاعتراضات بين قوائم "فتح" .. انشقاق داخلي ومنافسة على الجمهور ذاته
8	10. حماس تستنكر إطلاق النار على منزل المرشح شاهين بالخليل
8	11. "الأخبار": حماس أبلغت الوفد المصري إمكانية تفجّر الأوضاع في غزة ميدانيا وعسكريا
9	12. حملة اعتقال واسعة تظال 21 شخصا بالضفة بينهم قيادات من حماس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. نتنياهو: لن نسمح لإيران بامتلاك إمكانات نووية
9	14. غانتس: "فضيحة التسريبات" حول "نطنز" خطيرة و"الشاباك" سيحقق
10	15. نتنياهو يوافق على طلب الأردن الحصول على إمدادات مياه إضافية
10	16. الشاباك والموساد: إيران تستدرج إسرائيليين لتختطفهم في الخارج
10	17. جنرال في جيش الاحتلال يكشف موقف إسرائيل من فوز حماس في الانتخابات الفلسطينية
11	18. يعلون: التصعيد مع إيران نابع من مصالح شخصية لنتنياهو
11	19. قتل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي بادعاء محاولة تهريب على الحدود المصرية
11	20. عدد سكان "إسرائيل" 9.327 مليون بينهم 74% يهود
12	21. جندي إسرائيلي أصيب بحرب غزة يحرق نفسه
13	22. بدء مناورة جوية دولية بمشاركة إسرائيل والإمارات
13	23. استعدادات للانتخابات الرئاسية الإسرائيلية
13	24. "يديعوت": "إسرائيل" ستدفع ثمنا باهظا لعملياتها ضد إيران

14	25. التحقيق مع 4 ضباط شرطة إسرائيلييين في الاعتداء على كسيف
	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	26. مخطط لإقامة 4 أنفاق لربط شبكة الطرق السريعة تل أبيب - القدس بالغور
15	27. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى
15	28. الاحتلال يبعد أسيرين محررين عن القدس عدة أشهر
15	29. "جمعية واعد": "التعذيب النفسي" .. أداة لقتل الأسرى ببطء
15	30. سلهب: مسرّبو العقارات بالقدس خانوا وطنهم ودينهم ووجبت مقاطعتهم
16	31. اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار تدعو لتنفيذ مشاريع إغاثية بغزة في رمضان
16	32. هدم واقتحامات في بيت ساحور ويطا والأغوار وإقامة بؤرة استيطانية بقرية قصرة
16	33. الاتحاد الدولي لنقابات العمال: استغلال فاضح للعمال الفلسطينيين داخل "إسرائيل"
17	34. "الصحة" الفلسطينية: أكثر من 2,700 إصابة يومية بكورونا
	<u>مصر:</u>
17	35. شكري ولافروف يؤكدان أهمية القضية الفلسطينية ودفع عملية السلام
	<u>لبنان:</u>
18	36. وزير الأشغال اللبناني يوقع مرسوماً يوسّع المنطقة البحرية المتنازع عليها مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	37. إيران تتوعد بـ"الانتقام" من تفجير نطنز... وظريف يحذّر من "فخ" إسرائيلي
	<u>دولي:</u>
19	38. وزير الدفاع الأمريكي يجدد تعهد واشنطن بضمان أمن "إسرائيل" وتفوقها العسكري في المنطقة
19	39. السفير الأميركي لدى الأردن يزور المركز الصحي في مخيم البقعة
	<u>تقارير:</u>
20	40. المساعدات العسكرية الأميركية لـ"إسرائيل" .. حقائق وأرقام

حوارات ومقالات	
23	41. الانتخابات تعمق خلافات فتح.. والمكاسب تغيب البرامج... ماجد أبو دياك
27	42. سر الشعبية الجارفة لمروان البرغوثي... هاني المصري*
31	43. ما هي الرسائل التي تحملها العملية في منشأة نتانز النووية؟... يوآف ليمور
34	كاريكاتير:

١. فصائل منظمة التحرير: لا انتخابات بدون القدس

رام الله: أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ضرورة استكمال عملية الانتخابات بكافة مراحلها ترشيحاً وانتخاباً ودعاية، في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 (القدس والضفة الغربية وقطاع غزة)، فلا انتخابات بدون القدس، ولا فيتو للسلطة القائمة بالاحتلال عليها. ودعت الفصائل خلال اجتماعها الإثنين، في مقر العلاقات الوطنية لحركة فتح، لمناقشة عملية الانتخابات العامة، أطراف المجتمع الدولي الضغط على السلطة القائمة بالاحتلال (إسرائيل)، بعدم وضع العراقيل والعقبات بأي شكل كان أمام إجراء الانتخابات بكافة مراحلها في كافة المناطق المحتلة بما فيها القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العضو المراقب في الأمم المتحدة. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/12

٢. اشتية يدعو الهيئات الدولية لإرسال مندوبيها للرقابة على الانتخابات وتسهيل إجرائها في القدس

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إنه وبالتزامن مع اعلان لجنة الانتخابات نهاية الشهر الحالي عن القوائم الانتخابية بصورتها النهائية فإن الحكومة ستقوم بكل ما هو ممكن لإنجاح الانتخابات وإعداد نحو 25 الفا من الكوادر التعليمية والإدارية في الضفة الغربية والقطاع ومدينة القدس للإشراف على العملية الانتخابية، وسنوفر لها كل متطلبات إجرائها ببسر وسهولة. ودعا رئيس الوزراء الهيئات الدولية إلى إرسال مندوبيها للرقابة على الانتخابات التي ستجري في مناطق من الحرية والشفافية والديمقراطية والتعددية السياسية، كما أعلن عن خطة جاهزة للشرطة لحماية النظام العام والعملية الانتخابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/12

٣. مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني ترفض تأجيل الانتخابات "بذريعة" القدس

رام الله: رفضت منظمات ومؤسسات وائتلافات المجتمع المدني الفلسطيني، اتخاذ مدينة القدس "ذريعة"، لتأجيل انتخابات المجلس التشريعي (البرلمان) المقررة في أيار/مايو المقبل. واعتبرت المنظمات، في بيان لها، الاثنين، أن إجراء الانتخابات "خطوة هامة لإعادة الاعتبار لمكونات النظام السياسي الفلسطيني، ومحطة هامة على صعيد مدينة القدس".

ودعت المؤسسات، لجنة الانتخابات المركزية إلى "فتح مراكز اقتراع في مرافق المدينة المختلفة، والإعلان عنها للمواطنين، وتبني دعوتهم إلى التوجه لمقرات الأمم المتحدة وبعثات الاتحاد الأوروبي للاقتراع فيها". كما دعت إلى "وقف التصريحات الإعلامية الداعية لإلغاء الانتخابات في حال رفضت دولة الاحتلال إجراءها في القدس".

قدس برس، 2021/4/12

٤. مخاوف من "فلتان أمني" يترافق مع الانتخابات الفلسطينية

رام الله: أثار إطلاق نار على منزل في الضفة الغربية يعود لأحد المرشحين على قائمة «المستقبل»، التابعة للتيار الإصلاحي الذي يتزعمه محمد دحلان، مخاوف من «فلتان أمني» يترافق مع العملية الانتخابية في الأراضي الفلسطينية؛ الأمر الذي يهدد عملية الاقتراع برمتها. وهاجم مجهولون، يوم الاثنين، منزل ومكتب المحامي حاتم شاهين، مرشح قائمة «المستقبل» في مدينة الخليل، دون إصابته. وجاءت الحادثة وسط تسريب تسجيلات صوتية ونشر معلومات استهدفت مرشحين في قوائم متعددة، ولكن لم يتسن التأكد من صحتها.

والتحريض الذي يتحدث عنه شاهين لا يقتصر على قائمة محددة. فقد شهدت وسائل التواصل الاجتماعي ومجموعات على منصة «واتساب» وغيرها، سילاً لا يتوقف من التسريبات الصوتية لمرشحين أو كوادر يتهمون آخرين بشتى الاتهامات أو يظهرون بمظهر المتورطين في قضايا لا تجد قبولاً شعبياً. ولم تعقب السلطة الفلسطينية رسمياً على الحوادث المتكررة، لكن عماد خرواط، أمين سر حركة «فتح» في إقليم وسط الخليل، استنكر حادثة إطلاق النار على منزل ومكتب المحامي شاهين، وطالب الأجهزة الأمنية بالكشف عن مطلق النار بأسرع وقت ممكن وتقديمهم للعدالة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/13

٥. "القدس العربي": تحركات إسقاط قائمة دحلان "وطنيا"

غزة- "القدس العربي": علمت "القدس العربي" أن هناك تحركات من مندوبي القوائم، للذهاب إلى محكمة قضايا الانتخابات لـ "الطعن" وطنيا في بعض القوائم، من أجل إسقاط القائمة بأكملها، علاوة على تفعيل الاعتراضات على قرارات لجنة الانتخابات، التي رفعت ضد مرشحين، أمام تلك المحكمة أيضا. هناك تحركات من مندوبي القوائم، للذهاب إلى محكمة قضايا الانتخابات لـ "الطعن" وطنيا في بعض القوائم، من أجل إسقاط القائمة بأكملها، علاوة على تفعيل الاعتراضات على قرارات لجنة الانتخابات، التي رفعت ضد مرشحين، أمام تلك المحكمة أيضا.

أحد المشرفين على لجان الانتخابات في إحدى القوائم الرئيسية المترشحة للانتخابات، لم يفصح عن القائمة التي سيجري التحرك أمام المحكمة لإسقاطها وطنيا، لكنه قال إن أفراد القائمة يرتبطون بأنظمة، عملت مؤخرا ضد القضية الفلسطينية، وكان يقصد سري نسيبة، بسبب مجاهرته بإسقاط "حق العودة"، وإبرامه وثيقة عام 2002، مع عامي أيلون. وبدا واضحا أن الأمر يدور حول "قائمة المستقبل" المدعومة من محمد دحلان القيادي المفصول من حركة فتح، والمدعوم من دولة الإمارات العربية، التي أبرمت اتفاق تطبيع مع إسرائيل، أضر بالقضية الفلسطينية، وألحقته بإبرام اتفاقيات اقتصادية لاستيراد منتجات إسرائيلية، في مخالفة واضحة للقانون الدولي، ويخسر الفلسطينيون اقتصاديا بشكل كبير بسببها.

القدس العربي، لندن، 2021/4/12

٦. "الخارجية" الفلسطينية: تخاذل المجتمع الدولي شجع الاحتلال ومستوطنيه على تنفيذ الاعتداءات

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، بأشد العبارات اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين المتواصلة لنهب وسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية ومطاردة وملاحقة الوجود الفلسطيني في جميع المناطق المصنفة "ج" لتخصيصها كعمق استراتيجي للتوسع الاستيطاني. وأكدت الوزارة في بيان الاثنين، أن تخاذل المجتمع الدولي وضعف مواقفه وردود أفعاله تجاه جريمة الاستيطان المتواصلة شجع دولة الاحتلال على القيام بانتهاكات واعتداءات مشتركة وعلنية بين قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/12

٧. حماس تنتخب مشعل رئيسا لها بالخارج وأبو مرزوق نائبا له

انتخب مجلس شورى حركة "حماس" في منطقة الخارج خالد مشعل رئيسا للحركة في الخارج، وموسى أبو مرزوق نائبا له. وقالت حركة حماس في بيان صحفي إنه في إطار الانتخابات الدورية الداخلية التي تجريها الحركة في مناطقها المختلفة، تمكنت الحركة في الخارج من إجراء العملية الانتخابية الداخلية، في جميع أماكن وجودها وحضورها، والتي أفرزت مجلس شوراها الجديد. وثمنت قيادة الحركة الجهود الكبيرة التي بذلتها لجنة الانتخابات، على الرغم من الظروف الأمنية المعقدة والجائحة الصحية غير المسبوقة.

موقع حركة حماس، 2021/4/12

٨. الحية: لن نقبل أن يحدد الاحتلال كيف تجري انتخاباتنا في القدس

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية إن حركة حماس أو أي أحد من الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقبل أن يحدد الاحتلال كيف يمكن أن تجري انتخاباتنا في مدينة القدس المحتلة. وقال الحية الإثنين، إن إجراء الانتخابات في مدينة القدس يجب أن يكون معركة بيننا وبين الاحتلال، مشدداً على أن القدس تمثل عنوانا لقداسة القضية الفلسطينية ووحدة شعبنا. وأضاف الحية: لماذا لا نتفق اليوم أن نضع صناديق الاقتراع تحت إشراف لجنة الانتخابات في المساجد والمسجد الأقصى والكنائس، لنؤكد للعالم أنه لا تفرط ولا تنازل عن المدينة المقدسة. وأعرب عن أسفه من أنه لم يتم دعوة حركة حماس لاجتماع منظمة التحرير لمناقشة إجراء الانتخابات في مدينة القدس.

موقع حركة حماس، 2021/4/12

٩. حجم الاعتراضات بين قوائم "فتح" .. انشقاق داخلي و منافسة على الجمهور ذاته

قال الناطق باسم "التيار الإصلاحي" ديمتري دلياني: لصحيفة "فلسطين": أن حجم الاعتراضات على قائمة "المستقبل" من قبل قائمة رئيس السلطة محمود عباس "العاصفة" يعبر عن حالة الخوف والارتجاف من قائمتنا التي تكتسح الضفة من تحت أقدامهم، لأنهم يعلمون أنهم ليسوا منافسين لنا في غزة، ولم يتوقعوا هذا الدعم الجارف بالضفة". واتهم القائمة الرسمية بارتكاب ما سماه "حمافة" انعكست عليها سلبيا. وبشأن طبيعة الاعتراضات الموجهة ضد قائمة التيار الإصلاحي أكد أن هدفها "التشهير"، وتمثلت في استدعاء ضباط مفصولين من عملهم أو المتقاعدين، واعتراضات

لموظفين مفصولين منذ سنوات ولم يتلقوا رواتبهم من السلطة عبر التلاعب بالسجل الوظيفي بإعادة أسمائهم إلى الكشوفات.

فتح الرسمية تبرر

لكن رئيس المكتب الإعلامي لمفوضية التعبئة والتنظيم في حركة "فتح" منير الجاغوب، قال: إن حركة "فتح" لا تخشى التيار الإصلاحي، ولها أصواتها المحسوبة عليها. وأضاف الجاغوب لصحيفة "فلسطين": "موضوع الاعتراضات حق قانوني لكل المواطنين أن يعترضوا كما يرونه مناسباً، ليس خشية من أحد، بل للتوضيح للشارع من هي القوائم المرشحة، وما هي أساليبها في العمل السابق، ومن هذا المنطق جاء موضوع الاعتراض". وأقر بوجود "اعتراضات كبيرة" على قائمة (العاصفة)، وتابع: "نحن لا نحزن من ذلك لأن الأمر مرتبط بحرية الرأي والتعبير وله علاقة بمراحل العملية الانتخابية، وأي مواطن يستطيع ممارسته ونحن قدمنا أيضاً اعتراضات على كتل أخرى" وفق تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2021/4/12

١٠. حماس تستنكر إطلاق النار على منزل المرشح شاهين بالخليل

استنكرت حركة "حماس"، حادثة إطلاق النار التي تعرض لها منزل المرشح المحامي حاتم شاهين في مدينة الخليل جنوب الضفة المحتلة. وقال برهوم في تصريح صحفي الإثنين، تستنكر حركة حماس حادثة إطلاق النار التي تعرض لها منزل المرشح المحامي حاتم شاهين في مدينة الخليل، في مؤشر مقلق على تزايد الأعمال الخارجة عن القانون في الضفة الغربية، خاصة في ظل أجواء الانتخابات العامة. وطالب الأجهزة الأمنية ذات الاختصاص بالعمل السريع على كشف ملابسات الحادث، وتقديم الجناة للعدالة.

موقع حركة حماس، 2021/4/12

١١. "الأخبار": حماس أبلغت الوفد المصري إمكانية تفجّر الأوضاع في غزة ميدانياً وعسكرياً

غزة: علمت «الأخبار»، من مصادر في «حماس»، أن الأخيرة أوصلت إلى الوفد المصري، الذي جاء للحديث عن التهدة وملفّ الأسرى، رسالة مفادها أن إمكانية تفجّر الأوضاع في قطاع غزة، بما في ذلك الوضع الميداني والعسكري، «واردة بقوة في حال أعاق الاحتلال الانتخابات، وخاصة في القدس». وتوقّعت أوساط سياسية أن تُنقل الرسالة نفسها إلى المبعوث الأممي للسلام، تور وينسلاند، الذي وصل إلى غزة أمس، في أول زيارة له منذ تولّيه المنصب خلفاً لنيكولاى ملادينوف،

لينقلها إلى الاحتلال الذي لم يصدر منه ردّ حول الانتخابات في القدس بعد.

الأخبار، بيروت، 2021/4/13

١٢. حملة اعتقالات واسعة تطال 21 شخصا بالضفة بينهم قيادات من حماس

الضفة الغربية: شنت قوات الاحتلال الليلة الماضية وفجر اليوم، حملة اعتقالات واسعة في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس، طالت قيادات في حركة حماس وأسرى محررين بينهم أسيرة محررة من جنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/12

١٣. نتنياهو: لن نسمح لإيران بامتلاك إمكانات نووية

الجزيرة - الأناضول: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حكومته لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي، مشيراً إلى أنها لا تزال تمثل تهديداً لهم وللعالم بأسره، في وقت تعهّد فيه وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن بدعم أمن إسرائيل. واعتبر نتنياهو أن طهران تواصل دعم من وصفهم بـ"الإرهابيين" في 5 قارات وتستمر في برنامجها النووي، ولن تستسلم عن سعيها للحصول على أسلحة نووية وصواريخ لإيصالها. وأضاف في مؤتمر صحفي مع أوستن اليوم الاثنين أن سياسته بوصفه رئيس وزراء إسرائيل واضحة، وتتمثل في عدم السماح لإيران بامتلاك إمكانات نووية تجعلها تحقق أهدافها في إبادة إسرائيل.

وشدد على عزمهم الاستمرار في الدفاع عن أنفسهم ضد "العدوان والإرهاب الإيراني"، حسب قوله.

الجزيرة.نت، 2021/4/12

١٤. غانتس: "فضيحة التسريبات" حول "نطنز" خطيرة و"الشاباك" سيحقق

تل أبيب - الأناضول: وصف وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، الإثنين، ما سماها بـ"فضيحة التسريبات" حول الهجوم المنسوب لبلاده على منشأة نطنز النووية الإيرانية بـ"الخطيرة". وقال غانتس إنه طالب جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) بفتح تحقيق في تسريب تقارير عن هجمات ضد إيران منسوبة لإسرائيل.

وكان غانتس يتحدث خلال جولة اصطحاب فيها وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى قاعدة نفاطيم الجوية في مدينة بئر السبع (جنوب)، بحسب قناة "كان" الرسمية.

ووصل وزير الدفاع الأمريكي إلى إسرائيل أمس [الأول] الأحد، حيث التقى غانتس، ورئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو. وأضاف وزير الدفاع الإسرائيلي: "هذا أمر خطير (التسريبات) للغاية يضر بقواتنا ويضر بأمن دولة إسرائيل ومصالحها. هذه فضيحة لا مثيل لها".

القدس العربي، لندن، 2021/4/12

١٥. نتنياهو يوافق على طلب الأردن الحصول على إمدادات مياه إضافية

محمود مجادلة: وافقت السلطات الإسرائيلية، يوم الإثنين، على طلب الأردن الحصول على إمدادات إضافية من المياه، بعد ماطلة طويلة من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بحسب ما جاء في تقرير لموقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، وذلك بالتزامن مع زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى إسرائيلي علما بأن الولايات المتحدة كانت قد "شجعت إسرائيل على الردّ بشكل إيجابي على طلب الأردن بتزويده بالمياه".

عرب 48، 2021/4/12

١٦. الشاباك والموساد: إيران تستدرج إسرائيليين لتختطفهم في الخارج

محمود مجادلة: ادعت الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية، يوم الإثنين، أن إيران عملت على إغراء مواطنين إسرائيليين للسفر إلى دول مختلفة في الخارج، عبر حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة لاستدراجهم بغرض إلحاق الأذى بهم أو اختطافهم. وأورد جهاز الأمن الإسرائيلي العام (شاباك) وجهاز الموساد بيانا زعما فيه، أن أجهزة المخابرات الإيرانية "استخدمت حسابات وهمية على شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع مواطنين إسرائيليين لديهم صلات تجارية مع أطراف خارجية ومعتادون على السفر إلى الخارج".

عرب 48، 2021/4/12

١٧. جنرال في جيش الاحتلال يكشف موقف إسرائيل من فوز حماس في الانتخابات الفلسطينية

غزة- "القدس العربي": أكد مسؤول عسكري إسرائيلي ترك منصبه قبل أيام، أن فوز حركة حماس في الانتخابات البرلمانية المقبلة، سيمنع أي عملية تواصل سياسي مع الفلسطينيين. وقال الجنرال كميل أبو ركن، المنسق السابق لأعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية، في تعليقه على موقف إسرائيل من الانتخابات الفلسطينية المرتقبة: "في حال جرت الانتخابات، وفازت

حماس بالضفة الغربية، فمن المؤكد أننا لن نكون على تواصل مع كيان سياسي فلسطيني يضم حركة حماس".

القدس العربي، لندن، 2021/4/12

١٨. يعلون: التصعيد مع إيران نابع من مصالح شخصية لنتنياهو

القدس المحتلة: أكد رئيس أركان جيش الاحتلال وزير الأمن الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، اليوم الإثنين، أن التصعيد بين "إسرائيل" وإيران نابع من المصلحة الشخصية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأضاف في تغريدة على حسابه في موقع تويتر: "التصعيد العلني تجاه إيران مرتبط باهتمام نتنياهو، بالسيطرة على جدول الأعمال والتهرب من محاكمته بقضايا فساد".

ورأى يعلون أن هذه "محاولة من نتنياهو لإقناع رئيس حزب اليمين نفتالي بينيت، بدخول الحكومة لإنقاذ متهم من رعب القانون".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/12

١٩. قتل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي بادعاء محاولة تهريب على الحدود المصرية

محمود مجادلة: قتل شاب برصاص عناصر من وحدة المدرعات التابعة للجيش الإسرائيلي، اليوم الإثنين، بادعاء محاولة تنفيذ عملية تهريب على الحدود المصرية، جنوبي البلاد.

وأفادت مصادر بأن ضحية رصاص الجيش الإسرائيلي هو مواطن فلسطيني (1948) من سكان منطقة النقب، ليتبين لاحقاً أنه شاب يُدعى عيد الهواشلة (20 عاماً).

وادعى الجيش الإسرائيلي أنه أطلق الرصاص على سيارة مهربين بعد أن توجهت باتجاههم بسرعة خلال عملية تهريب جرت على الحدود المصرية - الإسرائيلية.

عرب 48، 2021/4/12

٢٠. عدد سكان "إسرائيل" 9.327 مليون بينهم 74% يهود

محمد وتد: بلغ عدد السكان في إسرائيل 9.327 مليون نسمة، بينهم 6.894 مليون يهودي ويشكلون قرابة 74%، بينما عدد العرب 1.966 مليون يشكلون ما نسبته نحو 21%، علماً أن هذا المعطى يشمل الفلسطينيين في القدس المحتلة والسوريين في هضبة الجولان المحتلة.

وهناك 467 ألفا يشكلون ما نسبته 5% يوصفون بآخرين، وهم من المهاجرين الجدد من دول الاتحاد السوفييتي السابق وليسوا يهودا، بحسب بيانات صادرة عن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، اليوم الإثنين.

وذكرت دائرة الإحصاء المركزية أنه منذ "يوم الاستقلال" الماضي ازداد عدد السكان بـ 137 ألفا، أي نمو سكاني بنسبة 1.5% وهو بتراجع مقارنة عن العام الماضي، حيث توقف النمو عند 1.9%. وبحسب المعطيات، ولد في البلاد خلال العام الماضي 167 ألف مولود، بينما هاجر إلى إسرائيل 16.3 ألفا، فيما بلغ عدد المتوفين 50 ألفا.

ووفقا لمعطيات دائرة الإحصاء، بلغ عدد السكان في إسرائيل لدى قيامها بعد النكبة، عام 1948، 806 آلاف، بينهم قرابة 150 ألف فلسطيني بقوا في البلاد بعد تهجير قرابة 800 ألف فلسطيني، وهدم وتدمير أكثر من 500 بلدة فلسطينية، وبلغ نسبة اليهود 82.1%، بينما تبقى من الشعب الفلسطيني 17.9% بعد تهجيره وارتكاب المجازر ضده.

ومنذ النكبة هاجر 3.3 مليون شخص إلى إسرائيل، منهم نحو 1.5 مليون يشكلون 44.7% هاجروا منذ العام 1990 إثر انهيار الاتحاد السوفييتي.

وتشير توقعات دائرة الإحصاء إلى أن عدد السكان في إسرائيل سيصل في العام 2030 إلى 11.1 مليون نسمة، و13.2 مليون نسمة في العام 2040، وأن يرتفع في العام 2048 إلى 15.2 مليون نسمة.

وتظهر البيانات أيضا أنه في نهاية عام 2019، كان 46% من إجمالي السكان اليهود في العالم يعيشون في إسرائيل، وحوالي 78% من اليهود في إسرائيل ولدوا في البلاد، بينما يبلغ عدد سكان إسرائيل حوالي 28.1% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 0، وحوالي 12% في سن 65 عاما وما فوق.

عرب 48، 2021/4/12

٢١. جندي إسرائيلي أصيب بحرب غزة يحرق نفسه

أقدم جندي إسرائيلي، مساء أمس الاثنين، على إحراق نفسه أمام مركز إعادة التأهيل التابع لوزارة الجيش الإسرائيلي في بتاح تكفا شرق تل أبيب. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن الجندي ايتسيك سعيديان البالغ من العمر 26 عامًا، أصيب في معركة الشجاعة خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة عام 2014، وبقي يعاني من آثار الإصابة جسديًا ونفسيًا.

القدس، القدس، 2021/4/13

٢٢. بدء مناورة جوية دولية بمشاركة إسرائيل والإمارات

بدأت قوات جوية من دول مختلفة، اليوم الإثنين، مناورة جوية ستستمر عدة أيام بمشاركة إسرائيل والإمارات.

وبحسب إذاعة كان العبرية، فإن المناورة الجوية ستستمر 10 أيام بمشاركة سلاح الجو الإسرائيلي والإماراتي، وذلك في أول مشاركة علنية. ووفقاً للإذاعة، فإن 5 دول أخرى ستشارك في المناورة الجوية والتي سيتم خلالها التدريب على عدة سيناريوهات.

القدس، القدس، 2021/4/12

٢٣. استعدادات للانتخابات الرئاسية الإسرائيلية

بدأ الكنيست في استعداداته لانتخاب الرئيس الإسرائيلي الجديد، بدلاً من الحالي رؤوفين ريفلين الذي تنتهي ولايته في التاسع من تموز/ يوليو المقبل. وبموجب القانون الإسرائيلي، فإنه يجب انتخاب الرئيس المقبل في مدة ما بين 30 إلى 90 يوماً ما قبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي، كما ذكرت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية. ويتم تحديد موعد الانتخابات بقرار من رئيس الكنيست بالتشاور مع نوابه، ويجب أن يتخذ القرار في موعد لا يتجاوز 3 أسابيع قبل الموعد النهائي.

القدس، القدس، 2021/4/12

٢٤. "يديعوت": "إسرائيل" ستدفع ثمنا باهظاً لعملياتها ضد إيران

غزة - عربي21 - أحمد صقر: أكدت صحيفة إسرائيلية، أن الاحتلال الإسرائيلي سيدفع ثمنا باهظاً بسبب عملياته المتواصلة ضد إيران، وذلك في حال لم تقف الولايات المتحدة خلف ظهره. ونقلاً عن "مصادر مخبرية"، أكدت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية "كان"، أن "الموساد نفذ هجوماً إلكترونيًا تسبب في ضرب مفاعل نطنز النووي الإيراني الليلة الماضية. وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرانوت" في افتتاحيتها التي كتبها إيتمار أيخنر بعنوان "رهان خطير"، أنه "ليس صدفة أن بايند بعث إلى هنا [إسرائيل] بوزير الدفاع وليس بوزير الخارجية؛ فالولايات المتحدة تريد أن تتأكد من أن الاتفاق النووي لن يمس بأمن إسرائيل، وستوفر واشنطن حلولاً لاحتياجاتها الأمنية إذا ما نشأت احتياجات كهذه كنتيجة لإلغاء العقوبات عن طهران والعودة إلى الاتفاق".

وأضافت: "لكن في زيارة أوستن توجد رسالة أخرى؛ فالولايات المتحدة تسعى لأن تتأكد أن إسرائيل لا تعترم المس بجهودها باستئناف المسار الدبلوماسي حيال إيران في فيينا، وثمة من يرون في زيارة أوستن، في هذا التوقيت، محاولة أمريكية للجم إسرائيل".
وأفادت "يديعوت"، بأن "تل أبيب تأخذ هنا رهانا خطيرا؛ فعمليات محتملة في المستقبل حيال إيران من شأنها أن تشعل المنطقة فيما لا يكون لها ربح إسناد أمريكية".

موقع "عربي" 21، 2021/4/12

٢٥. التحقيق مع 4 ضباط شرطة إسرائيليون في الاعتداء على كسيف

استجوبت الشرطة العسكرية الإسرائيلية، اليوم الاثنين، أربعة من ضباط شرطة اليسام للاشتباه في اعتداءهم على عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة عوفر كسيف. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن التحقيقات ركزت أيضاً على محاولة تعطيل وعرقلة التحقيق في حادثة الاعتداء على كسيف.

وكان أفراد من الشرطة الإسرائيلية هاجموا كسيف خلال مشاركته في وقفة احتجاجية على عمليات الهدم في حي الشيخ جراح شرقي القدس، ومزقوا قميصه، وكسروا نظارته.

القدس، القدس، 2021/4/12

٢٦. مخطط لإقامة 4 أنفاق لربط شبكة الطرق السريعة تل أبيب- القدس بالغور

القدس-مراسل "القدس" الخاص: كشفت لجنة التنظيم والبناء الإسرائيلية حقيقة المخطط الرامي إلى ربط القدس الشرقية شمالاً بأربعة أنفاق جديدة بدل نفق واحد، كما أعلن سابقاً في 5 / 8 / 2018، عند عرض المشروع. وأعلنت اللجنة إيداع خارطة هيكلية محلية رقم "0 101-036240" تحت اسم "مشروع إقامة 4 أنفاق في مفرق مستوطنة التلة الفرنسية لفصل مستوى حركة مواصلات شمال القدس- ولربط شبكة الطرق بين الشارع الالتفافي 443 تل أبيب- القدس الغربية بالقدس الشرقية شرقاً، باتجاه مستوطنات الغور، ضمن خطة توسيع الشارع رقم 1. وقال خبير الأراضي والاستيطان رئيس دائرة الأراضي في القدس خليل التفكجي لـ"القدس": إن المشروع يعتبر مفصلياً لتسهيل حركة المستوطنين في القدس المحتلة واختراق الاحياء الفلسطينية شمال القدس -العيسوية وشعفاط وبيت حنينا وعناتا وأجزاء من حزما، بهدف ربط المستوطنات شرق المدينة ضمن خطة توحيد وتهويد ما تبقى من أراضي واستغلالها بتوسيع المستوطنات والطرق الالتفافية.

القدس، القدس، 2021/4/12

٢٧. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - الأناضول: اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين، الإثنين، المسجد الأقصى، بمدينة القدس، بمرافقة عناصر من الشرطة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان مقتضب إن "87 مستوطناً اقتحموا المسجد صباح اليوم [أمس]".

القدس العربي، لندن، 2021/4/12

٢٨. الاحتلال يبعد أسيرين محررين عن القدس عدة أشهر

أبعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي يوم الإثنين أسيرين محررين من قرية العيسوية بالقدس المحتلة، عن قريتهما ومدينة القدس لمدة تراوحت بين 4 إلى 6 أشهر. في السياق، أصدرت محكمة الاحتلال اليوم على الشاب أشرف خالد الهدرة (18 عاماً) من بلدة الطور بالقدس بالسجن الفعلي لمدة 16 شهراً.

فلسطين أون لاين، 2021/4/12

٢٩. "جمعية واعد": "التعذيب النفسي".. أداة لقتل الأسرى ببطء

غزة-جمال غيث: في زنازين العزل الانفرادي، وفي ظروف قاسية وقاهرة، وإهمال طبي ممنهج، وعمليات قمع جماعي وفردي بعيداً عن العالم، يمارس الاحتلال الإسرائيلي شتى صنوف العذاب بحق الأسرى الفلسطينيين، في محاولة لتعطيمهم وتحويلهم إلى مرضى. وكشف مدير جمعية واعد للأسرى والمحررين عبد الله قنديل أن 25 أسيراً يعانون أمراضاً نفسية وعصبية داخل السجون، وبدلاً من رعايتهم وعلاجهم يزجهم الاحتلال في زنازين انفرادية، ما يزيد خطورة أحوالهم الصحية ويفاقهما.

فلسطين أون لاين، 2021/4/12

٣٠. سلهب: مسرّبو العقارات بالقدس خانوا وطنهم ودينهم ووجبت مقاطعتهم

القدس المحتلة: قال رئيس مجلس أوقاف القدس الإسلامية، الشيخ عبدالعظيم سلهب: إن إجراء الانتخابات في القدس المحتلة قضية سياسية، وهي مطلب شرعي لأهالي القدس المحتلة. وحول تسريب منازل المقدسيين في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، علّق الشيخ سلهب بالقول: إن هؤلاء الذين يقفون خلف تسريب المنازل المقدسية وعقارات المقدسيين، خانوا وطنهم ودينهم، ونؤكد الفتوى

الشرعية المعروفة بوجوب مقاطعتهم وعدم التواصل معهم. وتابع: "هؤلاء قاموا ببيع دينهم ووطنهم مقابل دراهم معدودات ودنيا فانية، ولو يعلمون أن الموت سيفاجئهم وأن مصيرهم معروف ونار جهنم تنتظرهم!". وأكد الشيخ سلهب لمراسلنا أن أبناء فلسطين والقدس صامدون ومرابطون، ولا يمكن أن يفرطوا في أملاكهم ولا أرضهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/12

٣١. اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار تدعو لتنفيذ مشاريع إغاثة بغزة في رمضان

دعا النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إلى تنفيذ مشاريع إغاثة للشعب الفلسطيني في شهر رمضان المبارك، خاصة مع استمرار تفشي وباء "كورونا". وأكد الخضري في تصريح صحفي، الاثنين، على أهمية وجودة مشاريع دعم وإغاثة خاصة في قطاع غزة الذي يعاني الحصار الإسرائيلي، وتأثيرات إجراءات مواجهة "كورونا". وأشار إلى أن التأثيرات طالت كافة القطاعات الصحية والاقتصادية والبيئية ومختلف المجالات والأصعدة، وإغاثة الناس داخليا ومحليا يكاد يكون محدود وصعب بسبب الواقع الاقتصادي والمعيشي الصعب أصلاً.

فلسطين أون لاين، 2021/4/12

٣٢. هدم واقتحامات في بيت ساحور ويطا والأغوار وإقامة بؤرة استيطانية بقرية قصر

محافظات - "الأيام": هدمت قوات الاحتلال، أمس، منزلاً في بيت ساحور، وخيمة سكنية واستولت على معدات زراعية بمسافر يطا، واقتحمت مساكن خربة حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية وفتشتها، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا على إقامة بؤرة استيطانية على أراضي قرية قصر، وجرفوا أراضي في قرية جالود واعتدوا على مركبة يقودها مواطن في بلدة ديراستيا.

الأيام، رام الله، 2021/4/13

٣٣. الاتحاد الدولي لنقابات العمال: استغلال فاضح للعمال الفلسطينيين داخل إسرائيل

رام الله: كشف تقرير جديد صادر عن الاتحاد الدولي للنقابات، عن استغلال فاضح للعمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل إسرائيل وفي المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية على الأراضي الفلسطينية. ويتحدث التقرير الذي يقع في 38 صفحة، عن الاحتلال وأوجه الاستغلال الناجمة عنه، لافتاً إلى أنه لم يعد بإمكان المجتمع الدولي غض الطرف عن الأوضاع المجردة من الإنسانية التي يتعرض لها العمال اليائسون لإطعام أسرهم والذين دفعتهم الظروف دفعا إلى العمل في إسرائيل أو

في المستوطنات غير القانونية. ويكشف التقرير عن حقيقة الأسباب الجذرية لمعاناة العمال الفلسطينيين المتمثلة في: انخفاض الأجور، وسوء الصحة والسلامة المهنية، والإذلال عند المعابر الحدودية لدخول إسرائيل، والفجوات في الحماية الاجتماعية، ونظام سماسرة العمل القمعي الذي لا يزال العديد من العمال مجبرين على استخدامه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/12

٣٤. "الصحة" الفلسطينية: أكثر من 2,700 إصابة يومية بكورونا

رام الله: أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس الاثنين تسجيل 2,762 إصابة جديدة بكورونا و26 وفاة بين الفلسطينيين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأضافت الوزيرة في بيان صحفي أن قطاع غزة سجل 1764 إصابة من مجمل الإصابات الجديدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/13

٣٥. شكري ولافروف يؤكدان أهمية القضية الفلسطينية ودفع عملية السلام

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في العالم العربي وستظل موضوع اهتمام مصر وعلى رأس أولويات السياسة الخارجية المصرية. وقال شكري في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرجي لافروف، عقب جلسة المباحثات التي جرت الإثنين في مقر الخارجية المصرية، أن الجهود المصرية في إطار المصالحة الفلسطينية والتنسيق اتصالاً بالانتخابات الفلسطينية تصب في وجود المؤسسات الفلسطينية القادرة على مواصلة المفاوضات والعمل على إقامة الدولة الفلسطينية وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن مصر تتسق مع الشريك الروسي في هذا الصدد.

وأضاف شكري: إننا نبذل تلك الجهود بالتنسيق مع الشركاء، مشيراً إلى أن "المقترح الخاص بتفعيل الرباعية الدولية وإضافة أطراف إقليمية من شأنه أن يسهم في تحريك القضية الفلسطينية واستئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وأننا نسعى إلى أن نتخطى العقبات التي ربما لم توفر الفرصة الكافية لاستئناف المفاوضات، سواء ذلك فيما يتعلق بالأوضاع السياسية داخل إسرائيل في ضوء الانتخابات وتشكيل الحكومة والانتخابات الفلسطينية، ولكن فور الانتهاء من هذه الدورات الانتخابية لابد من أن تتضافر الجهود الدولية من خلال الرباعية أو الآليات الأخرى والتنسيق القائم بين مصر والأردن وفرنسا وألمانيا أو الاتحاد الأوروبي أو الشريك الأمريكي".

من جانبه، أكد الوزير الروسي أن موقف بلاده ثابت بالنسبة للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه لا بد من أهمية الشراكة في عمل الرباعية الدولية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وممثلي العالم العربي.

القدس، القدس، 2021/4/12

٣٦. وزير الأشغال اللبناني يوقع مرسوماً يوسع المنطقة البحرية المتنازع عليها مع إسرائيل

بيروت: أعلن وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، ميشال نجار، أنه وقع مرسوم تعديل ترسيم الحدود البحرية الجنوبية للبنان، وأحاله إلى حكومة تصريف الأعمال لاعتماده، في حين توعدت إسرائيل بالرد. ولفت نجار إلى أن المرسوم يوسع المنطقة الاقتصادية الخالصة (جنوبي البلاد) بـ1,430 كيلومتراً مربعاً في البحر. وبذلك تصبح المساحة المتنازع عليها مع إسرائيل نحو 2,300 كيلومتر مربع.. وفي الإطار، أكد مصدر عسكري مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن وفداً من الجيش اللبناني ضمّ الأعضاء العسكريين الذين شاركوا في مفاوضات الناقورة، عقد اجتماعاً في وزارة الأشغال مع مسؤولين في المديرية العامة للنقل البري والبحري، موضحاً أن الاجتماع ناقش موضوع تعديل حدود المنطقة البحرية الخالصة للبنان قبل توقيع الوزير.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتزر، إن الخطوة اللبنانية الجديدة ستخرج المفاوضات عن مسارها بدلاً من أن تساعد في العمل على التوصل لحل مشترك. وقال في بيان "بالطبع سترد إسرائيل على الإجراءات اللبنانية أحادية الجانب بإجراءات موازية".

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/12

٣٧. إيران تتوعد بـ«الانتقام» من تفجير نطنز... وظريف يحذر من «فخ» إسرائيلي

لندن - طهران: اتهمت إيران، أمس، إسرائيل بالوقوف خلف هجوم استهدف منشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم، فجر الأحد، متوعدة إياها بـ«الانتقام»، معتبرة الحادث «فرصة» لاستبدال أجهزة متطورة بالأجزاء المتضررة، فيما أكدت تقارير غربية أن الانفجار في نطنز سيعطل عملية تخصيب اليورانيوم لتسعة أشهر على الأقل. وحذرت الخارجية الإيرانية من الوقوع في «الفخ» الإسرائيلي، مؤكدة استمرار المفاوضات مع الدول الكبرى لإحياء الاتفاق النووي، وذلك وسط انتقادات داخلية للأجهزة الأمنية، ومطالب بمغادرة طاولة مفاوضات فيينا.

وذكرت وكالة «نور نيوز»، المنبر الإعلامي للمجلس الأعلى للأمن القومي، نقلاً عن مسؤول رفيع، أنه تم تحديد هوية الشخص الذي تسبب في انقطاع الكهرباء بواحد من عناصر الإنتاج في المنشأة،

مضيفاً: «يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لإلقاء القبض على هذا الشخص»، حسب «رويترز». ووجه وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، تحذيراً للداخل الإيراني من الوقوع في «فخ» إسرائيل، و«مساعيها» لإفشال محادثات فيينا، وقال: الصهاينة يريدون الانتقام من الشعب الإيراني للنجاحات التي حققتها في مسار رفع الحظر الظالم. لكننا لن نسمح بذلك، وسننتقم من الصهاينة على ممارساتهم".

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/13

٣٨. وزير الدفاع الأمريكي يجدد تعهد واشنطن بضمان أمن إسرائيل وتفوقها العسكري في المنطقة

الجزيرة - الأناضول: جدد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، خلال لقائه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في إسرائيل، تعهد الولايات المتحدة بضمان أمن إسرائيل وتفوقها العسكري في المنطقة.

وأعرب أوستن عن ثقته في إمكانية رسم الولايات المتحدة وإسرائيل طريقاً لسلام دائم ومستقر في المنطقة، حسب تعبيره. وبيّن أن الروابط القوية والقريبة التي تجمع الولايات المتحدة مع إسرائيل مركزية لاستقرار المنطقة والأمن في الشرق الأوسط، مشيراً إلى اتفاق الطرفين على ضرورة استمرار العمل معاً لتحسين الشراكة الاستراتيجية الأميركية الإسرائيلية.

كما ذكر أوستن أنه ناقش خلال زيارته طرق توسيع وتعميق العلاقات الدفاعية في مواجهة التهديدات الإقليمية وغيرها من التحديات الأمنية.

الجزيرة.نت، 2021/4/12

٣٩. السفير الأميركي لدى الأردن يزور المركز الصحي في مخيم البقعة

عمان - وفا: زار السفير الأميركي لدى الأردن هنري ت. ووستر والمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) فيليب لازاريني مركز البقعة الصحي التابع للأونروا الذي يقع شمال مدينة عمان.

وقال السفير ووستر، خلال الزيارة، "تفخر حكومة الولايات المتحدة بأن تقوم مرة أخرى بدعم مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في الأردن - والمراكز الصحية مثل هذا - من خلال الأونروا، وبالشراكة الوثيقة مع الحكومة الأردنية.

في الأسبوع الماضي فقط، أعلنت الحكومة الأميركية استئناف المساعدة الأميركية للأونروا بمبلغ 150 مليون دولار كتمويل جديد لعمليات الأونروا في المنطقة، بما في ذلك هنا في الأردن".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/12

٤٠. المساعدات العسكرية الأميركية لـ"إسرائيل" .. حقائق وأرقام

عدنان أبو عامر: وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى إسرائيل، وهو أرفع مسؤول في إدارة الرئيس جو بايدن يصل تل أبيب، وسيبحث مع نظرائه الإسرائيليين قضايا إقليمية وصفقات عسكرية ثنائية.

ومع الزيارة التي يقوم بها أوستن إلى إسرائيل عاد الحديث عن المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل، وتأثيرها على تفوقها النوعي، وما تتركه من اعتماد إسرائيلي كلي على الدعم الأميركي، والمواقف المعارضة لاستمرارها.

ونستعرض فيما يلي عددا من أهم المعلومات المتعلقة بهذه المساعدات:

– متى بدأت المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل؟

بدأت المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل عام 1949، وبلغت ملايين الدولارات، ولكن التعاون العسكري بينهما بدأ فعليا في 1952 بتوقيعها اتفاقا للدعم اللوجستي الثنائي تلاه اتفاق حول تعاونهما السياسي والأمني.

ومنذ 1958 بدأت إسرائيل بتلقي مساعدات أمنية وعسكرية أميركية أصبحت دائمة بعد حرب 1967، وذلك عقب إنهاء فرنسا علاقاتها الأمنية مع إسرائيل، ووصلت ذروة المساعدات الأميركية بعد اتفاق السلام مع مصر في 1979.

وفي 1985 اتفق رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل شيمون بيريز مع جورج شولتز وزير الخارجية الأميركي الأسبق في إدارة الرئيس رونالد ريغان على منحة سنوية قيمتها 3 مليارات دولار، معظمها للأمن وشراء المعدات العسكرية.

ورغم إن إسرائيل باتت اليوم إحدى أقوى دول المنطقة لكنها تبدي تعلقا باستمرار المساعدات العسكرية الأميركية رغبة منها في الحصول على غطاء سياسي ودبلوماسي لتحركاتها العسكرية.

ما حجم المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل؟

تشكل المساعدات الأميركية لإسرائيل 55% من جميع المساعدات الأميركية للعالم، وبلغت منذ عام 1948 قرابة 130 مليار دولار، وتقيد تقديرات أخرى بأنها وصلت إلى 270 مليار دولار، وأقرت

الولايات المتحدة حزمة مساعدات لإسرائيل لأعوام 2019-2028 بقيمة 38 مليار دولار، وتشمل تمويل مشاريع عسكرية مشتركة للحماية من الصواريخ. وتمثل المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل 18% من الميزانية العسكرية للأخيرة، وبموجبها تشتري أسلحة بقيمة 815 مليون دولار سنويا، وتخصص 500 مليون دولار لتعزيز الدفاعات الصاروخية، بما فيها القبة الحديدية.

أين تتركز أوجه الدعم العسكري الأميركي لإسرائيل؟

ساهمت المساعدات العسكرية الأميركية في تطوير منظومة القبة الحديدية المضادة لصواريخ المقاومة الفلسطينية، وذلك بما يزيد على مليار دولار، وتطوير المنظومة المضادة للصواريخ "حيثس" بأكثر من ملياري دولار، ونشرت الولايات المتحدة نظام رادار "إكس-باند" (X-Band) في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي يمتلك القدرة على اكتشاف الصواريخ المعادية، فضلا عن إمداد إسرائيل بالطائرات المقاتلة "إف-35" (F-35).

ويشمل الدعم العسكري الأميركي لإسرائيل قيام واشنطن بتخزين إمداداتها العسكرية لدى الأخيرة، بحيث يمكن لقواتها أن تطلب استخدامها من واشنطن في أوقات الطوارئ كما حدث في حرب لبنان الثانية 2006 وحرب غزة الثالثة 2014.

لماذا تحتاج إسرائيل للمساعدات العسكرية الأميركية؟

زاد عدد اتفاقيات التعاون العسكري الأميركي الإسرائيلي في المجالين العسكري والأمني على 25 اتفاقية، كلها تصب في مصلحة إسرائيل من أجل زيادة قدرتها العسكرية، وإدخال التكنولوجيا المتقدمة في وسائلها القتالية ونظمها التسليحية، وبما يضمن تحقيق تفوقها على الدول العربية المحيطة بها على الأقل.

ولعل أحد التفسيرات الأميركية لتقديم هذا الكم الكبير من مساعداتها العسكرية لإسرائيل أنها ليست عضوة في حلف شمال الأطلسي "ناتو" (NATO)، وتسعى لحماية نفسها من خلال حيازة معدات عسكرية قتالية.

ولا تخفي إسرائيل ارتياحها، لأن المنحة العسكرية الأميركية السنوية تقدم لها حصريا كاملة بداية كل عام وليست مقسمة أسوة بدول العالم، كما أن العمق الاستراتيجي لإسرائيل محدود، وتحتاج حدودا آمنة ونجدة سريعة، ولا يتحقق ذلك من خلال قواها الذاتية وإنما من الدعم الأميركي.

كيف تؤثر المساعدات العسكرية الأميركية على تفوق إسرائيل النوعي؟

ساهمت المساعدات الأميركية المقدمة لإسرائيل بصورة فاعلة في تقويتها عسكريا طوال العقود السابقة، وباتت تشكل مصدر تمويل أساسي وجهة تزويد مركزية للوسائل القتالية التي تطلبها.

وتسببت المساعدات العسكرية الأميركية بحيازة الجيش الإسرائيلي المعدات القتالية الأميركية أولاً بأول، للمحافظة على التفوق النوعي والكمي لإسرائيل على دول المنطقة في الجوانب التسليحية والعسكرية.

وفي 2008 أقر الكونغرس بأن إسرائيل ستتمكن بهذا التفوق من الإطاحة بأي تهديد تقليدي من أي دولة منفردة، أو من خلال تحالف لعدة دول، أو عدة مجموعات وتنظيمات ليست دولية.

وتعكس المساعدات الأميركية الخاصة بالجيش الإسرائيلي رغبتها في تعزيز قوته، والحفاظ على تفوقه العسكري النوعي على الجيوش المجاورة، لتعويض بعض نقاط الضعف التي تعانيها إسرائيل كونها صغيرة من الناحية الجغرافية ومن حيث السكان مقارنة بأعدائها المحتملين.

إلى أي حد تستفيد إسرائيل من المساعدات الأميركية في الحروب؟

تهدف المساعدات العسكرية الأميركية إلى تمكين إسرائيل من تحقيق تفوقها في أي مواجهة عسكرية بوقوع الحد الأدنى من الأضرار المادية والمصابين، وذلك عبر استخدام أدوات وأسلحة قتالية غاية في التقدم.

كما توفر المساعدات الأميركية لإسرائيل الكميات المطلوبة من الأسلحة وأجهزة السيطرة والتحكم والاتصالات والاستخبارات والتعقب وجمع المعلومات، وجميعها إمكانات متوفرة لدى إسرائيل تجعلها قادرة على مواجهة دولة واحدة أو عدة دول ضمن تحالف عسكري معاد.

وقد استفادت الصناعات العسكرية الإسرائيلية من الدعم الأميركي، فأصبحت سابع أكبر مصدر للأسلحة عالمياً، وباعت معدات تسليحية بما يزيد على 6 مليارات دولار.

وما زال الإسرائيليون يذكرون ما حصل إبان حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 حين نالوا مساعدات غير مسبوقة تمثلت في الجسر الجوي الأميركي الذي حمل أسلحة حديثة تقدر قيمتها بملياري دولار.

لماذا يعارض الإسرائيليون المساعدات العسكرية الأميركية؟

رغم ما تحققه المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل من امتيازات وإنجازات لكنها لم تمنع ظهور أصوات إسرائيلية رفيعة المستوى تطالب بوقفها، وهي دعوة بدأت في عام 1992

وحين انتخب بنيامين نتنياهو رئيساً للوزراء أول مرة في 1996 اقتنع بالفكرة وبدأ بسياسة الإلغاء التدريجي لهذه المساعدات.

أحد التحفظات الإسرائيلية على استمرار تدفق المساعدات العسكرية الأميركية يتمثل في أنها توجه ضربة موجعة للصناعات التسليحية المحلية، فبعض شروط الاتفاقيات العسكرية الثنائية تؤكد على ضرورة إنفاق جميع أموال المساعدات العسكرية الأميركية في الولايات المتحدة، مما يعني أن الشركات الإسرائيلية المحلية قد تفقد ملياري دولار سنوياً ويخسر 22 ألف عامل إسرائيلي وظائفهم.

وقد أكد وزير القضاء الإسرائيلي الأسبق يوسي بيلين أن "إسرائيل مدينة للولايات المتحدة بمساعداتها السخية، لكنها من جهة أخرى تجعلها تعتمد عليها، ومع مرور الوقت لا يصبح الإسرائيليون أحراراً بشراء المعدات العسكرية من سواها وبأسعار معقولة، مما ينجم عنه إضعاف الصناعات العسكرية الإسرائيلية".

وحذر رئيس اللجنة المالية في الكنيست موشيه غافني من أن "المساعدات العسكرية الأميركية قد تتسبب بأضرار غير مقبولة، وبينما ستزداد المساعدات فإن المجتمع الإسرائيلي سينهار من الداخل". كما حذر الجنرال إيال بن رؤوفين قائد الكليات العسكرية السابق ونائب سابق لقائد القيادة الشمالية من أن "المساعدات العسكرية الأميركية قد تتسبب بأن تخسر إسرائيل استقلالها في أوقات الطوارئ".

ما سبب الدعوات الأميركية لوقف المساعدات العسكرية لإسرائيل؟

بالمقابل، ألمح العديد من المسؤولين الأميركيين إلى أن المساعدات العسكرية المقدمة لإسرائيل تحتاج لإعادة نظر، وذكر الرئيس السابق دونالد ترامب مراراً بالحاجة لدفع تكاليف المساعدة الأمنية الأميركية لإسرائيل، ورغم أن هذه المساعدة لا يتجاوز نطاقها 1% من الناتج الإجمالي لإسرائيل لكنها تحولت إلى عادة.

وطالب المرشح الرئاسي الديمقراطي السابق بيرني ساندرز بتغيير سلوك إسرائيل جذرياً تجاه الشعب الفلسطيني كشرط لاستمرار المساعدات العسكرية الأميركية لها.

كما أظهر استطلاع رأي لمركز التقدم الأميركي في 2019 أن 56% من الأميركيين يطالبون بتقييد المساعدات المالية.

الجزيرة.نت، 2021/4/12

٤١. الانتخابات تعمق خلافات فتح.. والمكاسب تغيب البرامج

ماجد أبو دياك

روّجت الفصائل الفلسطينية في بداية التوافق على الانتخابات الفلسطينية لقضية الشراكة التي ستسود خلال هذه الانتخابات وصولاً إلى تشكيل الحكومة الفلسطينية.

وكان من الواضح أن هذه الشراكة التي تحمست لها حركة حماس أكثر من غيرها لا تقوم على أساس واضح، بل آمنيات لتجاوز حالة الانقسام السياسي والجغرافي الفلسطيني.

وكان من ضمن الشراكة الموعودة أن تشكل حماس وفتح قائمة مشتركة لخوض الانتخابات أو تتجأ في تشكيل قائمة لكل الوطني، غير أن هذه الأحلام سرعان ما تبددت على صخرة الخلافات والتدخلات الإسرائيلية.

وزاد في الطين بلة أن انقسمت فتح إلى فتوح ثلاثة، وفشل اليسار في التوافق على قائمة موحدة، فيما بقيت حماس وحدها متماسكة على الرغم من الخلافات التي عصفت بصفها الداخلي حول مبدأ المشاركة في انتخابات على أساس اتفاق أوسلو، وذلك عائد بالأساس إلى التماسك الإيديولوجي والدور المقاوم اللذين ساهما في تهميش الخلافات.

وكان الملفت للانتباه نجاح الحركات المطالبة في توحيد نفسها بقائمة واحدة، في دلالة على جزء مهم من اهتمام الشارع الفلسطيني في الضفة والقطاع بتحسين الفرص الحياتية للفلسطينيين كمطلب متقدم على البرامج السياسية.

الخلافات.. من البرامج إلى المكاسب

رافقت الانقسامات مسيرة فتح منذ قيامها متأثرة بخلافاتها السياسية التي أدت إلى التدخلات العربية للتحكم في القرار والمسار الفلسطيني، فكان هناك انشقاق صبري البنا (أبو نضال) وتأسيسه فتح-المجلس الثوري عام 1974، متدرجاً بضعف أصاب المنهج الثوري لفتح لينتهي الرجل ببندقية للإيجار، ثم تبعه الانشقاق الأخطر والأهم في تاريخ فتح عام 1983، وهو انشقاق أبو صالح وأبو موسى، ليؤسس "فتح الانتفاضة" على خلفية ادعاءات بفساد مالي وعجز القيادة الفلسطينية عن مواجهة العدوان الإسرائيلي. وقد سحب التشكيل الجديد عدداً كبيراً من كوادر فتح، وسيطر على الكثير من مقدرات منظمة التحرير وفتح المالية بدعم من النظام السوري.

إلا أن الانشقاقات الحالية في حركة فتح اتخذت طابعاً مغايراً، وهو طابع الخلافات التنظيمية الشخصية، إذ إن برنامج التسوية والمفاوضات وحل الدولتين الذي فشل على أرض الواقع لا يزال يجمع قيادات فتح. وإن حصلت انتقادات هنا أو هناك فهي تتعلق بالممارسة والأداء والتكتيك السياسي وليس بالمنهج.

وفي انتخابات 2021 المفترضة انقسمت فتح إلى ثلاث حركات، بالإضافة إلى القوائم التي شكلتها شخصيات بفتح على أساس أنها قوائم مستقلة.

فقائمة التيار الإصلاحي في فتح قامت على أساس خلاف شخصي بين دحلان وعباس، وهو خلاف سابق على الانتخابات، ولكنه عبّر عن نفسه على الأرض من خلال الانتخابات الحالية.

أما القائمة التي شكلها القياديان بفتح، ناصر القدوة ومروان البرغوثي، فقد عبرت بوضوح عن قوة وعمق الانقسام العمودي في فتح. وعلى الرغم من أن الرجلين لا يتفقان تماماً في برنامجهما السياسي التفصيلي، فإن مصالحيهما التقت لمواجهة تفرّد عباس ومجموعته في القيادة.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل انحدرت هذه الانقسامات إلى مستوى جديد تجاوز الخلاف بين برنامج مقاومة تقوده حماس وبرنامج تسوية تقوده فتح، إلى خصومة مع الإسلام السياسي عبّر عنها

المنشق القدوة متماهياً بذلك مع برنامج غربي عربي لمحاربة الإسلام السياسي، وهو منهج جديد وغير مسبوق وخطير داخل الأرض المحتلة، استدعى استنكاراً فلسطينياً على مستوى واسع. ويشير كل ذلك إلى تحول الخلافات في فتح منذ اتفاق أوسلو 1993 من خلافات على المسار بعد برنامج النقاط العشر عام 1974، إلى خلافات تنظيمية وشخصية لا تمس البرنامج السياسي، انتهت بالانقسام طمعاً بتحقيق مكاسب انتخابية.

والغريب أن الانهيار البرامجي في حركة فتح منذ 1993 لم يسفر عن أي تحرك احتجاجي في الحركة، فيما شاهدنا تحركات وانقسامات كبيرة عندما تعلق الأمر بالمشاركة السياسية الحزبية تحت سقف أوسلو، وهو ما يدفع إلى الاعتقاد بأن مسار ومنهج فتح لن يتغيراً أو يتأثراً إيجابياً بالمنافسة الانتخابية.

معارضة منقسمة وغير فاعلة

والحقيقة أن الحركات المعارضة في المنظمة لم تتجح في وقف مسار فتح، بدءاً من جبهة الرفض عام 1974، بل إن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات تمكن من إحداث اختراقات في كل من جبهة النضال الشعبي، وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية والحزب الشيوعي الفلسطيني، واستخدمها في إطار تكثير حصصه في المنظمة، وهو نفسه الذي وصفها يوماً ما بالكسور العشرية!

وعلى الرغم من أن بعض هذه الجبهات ارتبط بدول عربية، فإن عرفات نجح في شقها واستقطاب قياداتها وإدخالهم إلى رام الله، وإيجاد مقاعد جديدة لهم في المنظمة، بحيث أصبح للفصيل الواحد أكثر من زعيم.

وبقيت الجبهتان الشعبية والديمقراطية، وهما الأكثر أهمية ضمن فصائل المنظمة وقادتا جبهة الرفض عام 1974 وعارضتا اتفاق أوسلو، على حالهما دون أن تتجحا في تطوير دورهما في مواجهة المسار السياسي للمنظمة، ذلك أنهما اعتمدتا في تمويلهما على المنظمة التي تتحكم بها حركة فتح.

وهكذا فإن فتح، ومن خلال قيادتها للساحة الفلسطينية وللمنظمة، ساهمت إلى حد كبير في تخفيض سقف الفلسطيني في مواجهة الاحتلال من خلال برنامج التسوية الذي سارت فيه. وعلى الرغم من مشاركتها في انتفاضتي 1987 و2000 بفاعلية فإن قيادتها السياسية أبت إلا أن تستثمر الإنجازات الفلسطينية لمصلحة تسوية سياسية عارضتها كل الفصائل الفاعلة دون أن تتمكن للأسف من وقفها، لتتكفى فتح في النهاية على نفسها بانشقاقات تنظيمية زادت من تشطي الساحة الفلسطينية.

الشيء الوحيد الذي يمكن أن يكون إيجابياً في خلافات فتح هو أن تخرج منها جهات أو شخصيات تعيد لفتح أصالتها والتصاقها بالكفاح المسلح، الذي تم إسقاطه في المجلس الوطني الفلسطيني في

دورته الحادية والعشرين في غزة في أبريل/نيسان 1996 بإلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، وإقرار ما ورد في اتفاق أوسلو.

أما أن تزداد انقساماتها لمصالح شخصية فهذا لا يفرح أحداً من دون شك، ذلك أن هذا الانقسام سيفرز شخصيات متناحرة، وسيدخل العدو والقوى الإقليمية فيما بينها لدعم أحدها مقابل الآخر مقابل تقديم المزيد من التنازلات لمصلحة صفقة القرن. وهذا الأمر يجري في الواقع تحت بند خليفة عباس المحتمل، أو حتى عزله ودعم شخصية أخرى قد تكون قابلة أكثر للتجاوب مع المطالب الإسرائيلية.

دور حماس

وفي المقابل فإن حماس، باعتبارها نداً لفتح، قادت المعارضة والمقاومة، وحاولت أن توازن الموقف السياسي وترفع سويته لمصلحة التمسك بالثوابت الفلسطينية ودعم المقاومة بكل أشكالها للكيان المحتل.

وفي اعتقادي أن استمرار حماس في هذا الدور وتحقيق إنجازات فيه يتطلب اتخاذ مسافة كافية بينها وبين فتح السلطة، واستمرار رفض برنامجها وتبني المقاومة على الأرض مهما تعرضت للبطش من الأجهزة الأمنية، فهي تحمل رسالة سامية تستحق التضحيات الجسام من أجلها. إن أي شراكة مع هذا البرنامج على أساس اتفاق أوسلو بما في ذلك المشاركة في الانتخابات، تضر بالهدف العام للمقاومة وتمس بالدور الطليعي لها في المعارضة جنباً إلى جنب مع بقية الفصائل. ذلك أنه كلما غرقت حماس في تفاصيل المشاركة في الانتخابات وقبل أن تنجز توافقاً فلسطينياً على المقاومة، أدى ذلك إلى إضعاف قابليتها للتصدي للانهايار الفلسطيني بقيادة فتح وبرنامج أوسلو، وأصبحت غير قادرة على التأثير فيه.

ومن دون شك إن بقاءها على برنامج المقاومة وتمسكها بالديمقراطية الحقيقية ومحاربة الفساد، سيساهم في رفع سوية التنظيمات الأخرى سياسياً وتنظيماً، وسيرتقي بالنظام الفلسطيني إلى مراتب أعلى، بعد أن قدمت نماذج بطولية في المقاومة في غزة، وما سبقها قبل وبعد أوسلو من عمليات مقاومة في الضفة زلزلت الأرض تحت أقدام الغزاة.

الساحة الفلسطينية بحاجة إلى تجديد برامج القوى الفلسطينية فيها، ليس لترسيخ النهج الحالي وتعميقه، بل لتغيير التوجه السياسي نحو المقاومة، وهو دور قوى المقاومة أصلاً لا يمكن أن يتم بالمشاركة.

موقع تي آر تي عربي، 2021/4/12

٤٢. سر الشعبية الجارفة لمروان البرغوثي

هاني المصري

في الذكرى التاسعة عشرة لاعتقاله، وبمناسبة يوم الأسير الفلسطيني التي تحل في السادس عشر من هذا الشهر، سأحاول تفسير الشعبية الجارفة التي يتمتع بها الأسير القائد مروان البرغوثي، الذي حكم عليه بخمسة مؤبدات وأربعين عامًا، من خلال محكمة مدنية، وهذا شيء نادر الحدوث، ويُصعّب مسألة إطلاق سراحه، فهو كما يقال من بعض خصومه ومنافسيه، وحتى من بعض أصدقائه، ليس الأسير القائد وحده، فشعبنا قدّم مئات الآلاف من الأسرى، وهناك العشرات والمئات من القادة الذين قضوا وراء القضبان مثله، وبعضهم أكثر منه، ومنهم من لا يزال، ولكنهم على أهميتهم الكبرى لم يحتلوا المكانة التي يحتلها أبو القسام. فلماذا؟ هذا ما أحاول أن أعرضه في هذا المقال.

سأبدأ بعرض سريع لسيرة مروان النضالية، في محاولة لتقديم تفسير مقنع لشعبيته الجارفة. بدأ مروان النضال التطوعي والتنظيمي وهو فتى، حيث اعتقل وهو في المرحلة الثانوية، وحصل على شهادة الثانوية وهو في السجن، وأمضى في المعتقل 5 سنوات، حيث عاش تجربة الحركة الأسيرة، وانخرط بعد إطلاق سراحه في الحركة الطلابية وأصبح عمودها الفقري، وتجلّى ذلك بانتخابه 3 مرات رئيساً لمجلس الطلبة في جامعة بيرزيت، ولعب دوراً وحدويًا للحركة الطلابية، ومن ثم أبعده إلى خارج الوطن في العام 1987 لمدة 7 أعوام، وكان حينها رئيساً لمجلس الطلبة. وكان ينظر كل من الإسرائيليين والفلسطينيين إلى مروان البرغوثي بعد أبو جهاد على أنه مهندس الانتفاضة الأولى وعقلها المدبر، ومن ثم انتخب عضوًا في المجلس الثوري لحركة فتح في العام 1989، حيث كان أصغر عضو في المجلس.

عاش مروان تجربة التشرد، وعرف ما يعانيه شعبنا في أماكن اللجوء والشتات، حيث كان ينظر إلى الشعب الفلسطيني ككل، ولا يقتصر على شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا منحه نظرة شاملة تعكس مصالح مختلف التجمعات الفلسطينية.

وكان مروان على تواصل مستمر مع شعبنا في الداخل ومع النخب الفلسطينية على اختلاف أنواعها داخل الوطن وخارجه، حيث كان متواضعًا يتقن الاستماع لوجهات النظر المختلفة معه من دون التقليل من شأنها.

وأكسبه قربه، وهو في الخارج، من الشهيدين ياسر عرفات وأبو جهاد، معرفة وخبرة قيادية وفي كواليس القيادة الفلسطينية، وبذلك تميز بحصوله على تجربة الداخل والخارج، وعاد إلى أرض الوطن بعد 7 سنوات من الإبعاد، وإذا أضفنا إلى ذلك ربع قرن قضاه في الأسر، والسنوات التي كان فيها مطارداً، فنجد أنه أمضى معظم حياته مناضلاً ومعتقلاً ومطارداً لا يثنيه أي شيء عن مواصلة

نضاله، حتى أنه لم يعيش مع أسرته وأبنائه (قسّام، عرب، شرف، ربا) إلا سنوات قليلة، وكانت زوجته فدوى نعم الزوجة والمناضلة والقائدة، وهي حملت قضيته في مختلف أنحاء العالم. مروان شجاع في الحرب وشجاع في السلام، فهو اعتبر أن أوصلو فرصة ويجب إعطاؤه الفرصة، وعمل على إقناع التنظيم به، ولكنه سرعان ما اكتشف أن أوصلو لم يؤد إلى إنهاء الاحتلال ولا إلى وقف التوسع الاستعماري الاستيطاني، وأن إسرائيل استخدمت العملية السياسية لاستكمال تطبيق مشروعها الاستعماري، فقاد الانتفاضة بكل شجاعة ومثابرة وإصرار.

وهنا من المفيد الإشارة إلى أهم ما يميز أبو القسام قناعته بأن العمل السياسي والمفاوضات من دون مقاومة استجداء، وأن المقاومة من دون عمل سياسي ومن دون استثمارها مغامرة.

إذا نظرنا إلى علاقة مروان بالسلطة نلاحظ أنه رفض الحصول على موقع في الحكومة رغم تلقيه عروضاً بذلك، حيث فضّل دائماً أن يكون منتخِباً في المهام التي تولّاها، فقاد اللجنة الحركية العليا لفتح، حيث كان في كل مكان وعلى علاقة مباشرة مع الجميع، وكان متواجداً في كل مظاهرة ويلي نداء كل أم لأسير أو شهيد، وانتخب عضواً في المجلس التشريعي في العام 1996، وكان عضواً قيادياً فاعلاً حريصاً على قيام السلطة التشريعية بدورها الرقابي والتشريعي، وفضّل العمل الميداني وداخل التنظيم، وقاوم تذويب حركة فتح في السلطة من خلال توظيف كوادرها وأعضائها في الوزارات والأجهزة الأمنية، ما أضعف قدرة التنظيم على تصويب السلطة من خلال المساءلة والمحاسبة، وكان مكتبه مفتوحاً دائماً للجميع ولا يرد طلباً يستطيع تلبية، ولو على حسابه الشخصي.

وروى صديقه زهير كيف كان لا يتخلف عن نداء الواجب النضالي في أي وقت، وذكر أنهما كانا مفروض عليهما الإقامة الجبرية، وخرج المناضل محمد الجبريني من السجن وهو من مخيم بلاطة فقرر الذهاب إليه من رام الله لتهنئته بالحرية.

وإذا عرجنا على تواجده في السجن، فيكفي أنه قاد وشارك في إصدار وثيقة الأسرى التي كانت نقطة الانطلاق لكل الجهود الرامية لإنجاز الوحدة، وساهم في بقاء المعتقلات مدرسة للعلم والإنتاج والتنقيف والنضال، فقاد إضراب الأسرى في معركة الحرية والكرامة في العام 2017، الذي استمر 43 يوماً، وتعرض للعقاب والعزل بسبب نشاطه 23 مرة، ففي كل مرة يرسل رسالة أو يكتب مقالة أو ينظم عملاً مقاوماً في السجن أو خارجه يعاقب بالعزل، وهو قدم مثلاً برفض الامتثال للمحكمة الإسرائيلية، خصوصاً أنه نائب منتخب في المجلس التشريعي.

يفسر د. خليل الشقاقي، مدير المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية سر شعبية مروان بأنها تعود إلى أنه مناضل مؤمن بالحل السياسي بلا تهور ولا تخاذل، وشديد الإيمان بالوحدة الوطنية المستندة إلى المقاومة، وشخص مقاوم للفساد وغير قابل للإفساد، وكان ينظر إليه الشعب حتى في حياة ياسر عرفات كخليفة له.

وما يؤكد ذلك أن أكثر من 50 استطلاعاً للمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية أجريت منذ العام 2007 وحتى الآن أعطت مروان نسبة كبيرة من التأييد تمكّنه من حسم سباق انتخابات الرئاسة بأغلبية كبيرة، إذ حصل على ما معدله 60% في حال ترشح هو وإسماعيل هنية فقط، وقد وصلت نسبته في بعض الاستطلاعات إلى 67%.

وفي الاستطلاع الأخير الذي صدر عن المركز، حصل مروان على 63% مقابل 33% لإسماعيل هنية في حال كانا هما المرشحين فقط للرئاسة، وعلى نسبة 48% مقابل 29% لإسماعيل هنية و19% لمحمود عباس في حال تنافس الثلاثة في الانتخابات الرئاسية، وهي نسبة مساوية لمجموع ما حصل عليه عباس وهنية مجتمعين. كما أن معدل آخر 10 استطلاعات صادرة عن نفس المركز تعطي مروان 42% إذا ترشح مقابل عباس وهنية.

كما أظهر الاستطلاع أن القائمة التي يشكلها مروان البرغوثي ستحصل على 20%، مقابل 27% لقائمة حماس و24% لقائمة فتح، فيما قالت نسبة 28% إنها ستصوت لقائمة يشكلها مروان البرغوثي مقابل 22% لقائمة فتح الرسمية، بزيادة 3 نقاط عن الاستطلاع قبل الأخير (كانون الأول 2020)، الذي منح قائمة مروان 25% مقابل 19% لقائمة فتح الرسمية.

إضافة إلى كل ما تقدّم، وجد البرغوثي الاهتمام العربي والعالمي، فتكفي الإشارة إلى أن 30 مدينة فرنسية منحتة مواطنة شرف، ومثل هذا الأمر لم يحصل إلا مع نيلسون مانديلا. كما رشحه عدد من الحاصلين على جائزة نوبل للحصول على الجائزة، وهذا يظهره بأنه مقاتل من أجل الحرية، ويدحض وصف "الإرهاب" عنه، فضلاً عن أن الحملة لإطلاق سراحه في العام 2012 انطلقت من زنزانة مانديلا.

وحتى يكتمل التفسير، لا بد من القول إن الفلسطينيين بعد رحيل الشهيد القائد ياسر عرفات يبحثون عن زعيم سياسي يسد الفراغ، ويعبر عن المشروع الوطني، حيث لا يزال ينظر الفلسطينيون إلى مروان على أنه الزعيم القادر على سد الفراغ الذي خلفه أبو عمار منذ أكثر من 16 سنة.

وفي هذا السياق، نقل عن عاموس جلعاد، المنظر الاستراتيجي في وزارة الحرب الإسرائيلية لمدة طويلة، بأنه فسر عدم إطلاق سراح مروان رغم المطالبة الواسعة، حتى من أوساط إسرائيلية، لأنه أبو عمار جديد، يمكن أن يفاوض ولكنه لن يتخلى عن المقاومة لتحقيق حلم شعبه.

وقد انتخب مروان عضواً في اللجنة المركزية في مؤتمر فتح السادس العام 2009، وهو في الأسر، وحصل في انتخابات المؤتمر السابع للحركة على أعلى الأصوات.

إن ترشح مروان للرئاسة يعيد القضية إلى طبيعتها كقضية تحرر وطني بحاجة إلى دعم النضال الفلسطيني لدحر الاحتلال وليس البقاء في أسر عملية سلام من دون سلام، وهذا سيعيد القضية إلى سلم الأولويات عالمياً، فمروان أصبح رمزاً عالمياً ويجب استثماره من هذه الناحية حتى الحد الأقصى لخدمة معركة شعبه التحررية، وهنا أستحضر مقالة المفكر والأديب المبدع اللبناني الفلسطيني الياس خوري "رئيس أسير لشعب أسير".

علاقتي بالقائد الأسير

بدأت علاقتي المباشرة مع أبو القسام قبل اعتقاله بمبادرة منه في العام 2001، حيث حرص على تبادل الرأي والحوار معي، واستمر الحوار عبر محاميه الخاص حتى الآن، وأثمرت هذه العلاقة كثيراً، وعبرت عن نفسها بمشاركته في المؤتمر السنوي الثالث لمركز مسارات "استراتيجيات المقاومة" في العام 2014، حيث قدم ورقة بحثية ألقته عن زوجته فدوى، وعكست هذه الورقة شخصية مروان بأنه ليس مناضلاً كبيراً فقط، وإنما مفكر وسياسي وصاحب رؤية، وقد حصل على شهادة الدكتوراة وهو في السجن.

أهم ما يميز مروان أنه إنسان متواضع وبسيط وبشوش رغم تمتعه بصفات قيادية تتجلى في كل أعماله، خصوصاً أثناء الخطابة، فهناك كيمياء بينه وبين الشعب، فهو من الشعب وإلى الشعب جاهز دائماً للعطاء والتضحية.

أذكر بعد مرور عام على الانتفاضة الثانية أنه نظم ندوة داخلية بمشاركة العشرات لتقييم الانتفاضة وآفاقها، وكان الوقت المسموح للمتحدثين عشر دقائق فقط، بينما أنا تحدثت لمدة 38 دقيقة، وعندما احتج بعض الحضور قال لهم: "ليكمل، فهو يقول آراء من خارج الصندوق، ويجب الاستماع لها والتوقف عندها".

بعد هذا العرض أتمنى أنني استطعت تفسير سر شعبية مروان، فهو قدم لشعبه كل ما يمكن تقديمه، وشعبه وفي له ويقابله بدعم كبير يستحقه، لدرجة لم يعد هناك منافس له في أي انتخابات رئاسية.

*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، رام الله، 2021/4/13

٤٣. ما هي الرسائل التي تحملها العملية في منشأة نتانز النووية؟

يوآف ليمور

بدأت الإصابة في منشأة تخصيب اليورانيوم في نتانز تخريباً مقصوداً أكثر مما هي خلل كما زُعم في البداية. لم تفصل منشورات في إيران وخارجها حجم الضرر اللاحق بالمنشأة الحساسة، التي أُصيبت للمرة الثانية في غضون أقل من سنة.

على افتراض أن التقارير حول التخريب صحيحة، يمكن التقدير بأن الضرر اللاحق بها قد يكون ذا مغزى. عملية معقدة كهذه، الى جانبها مخاطرة كبيرة، لا تتخذ على عجل، ولا أيضاً بهدف الوصول الى اصابة هامشية فقط. فلما كانت تحتاج الى استثمار استثنائي في الإعداد وفي التنفيذ من المعقول أن يكون الانجاز المطلوب، على الاقل، هو إصابة شديدة تحرمها من قدرتها لفترة زمنية طويلة.

هكذا كان في حالتين سابقتين أُصيبت فيهما المنشأة في نتانز. الاولى في عملية نسبت لتعاون إسرائيلي - أميركي قبل نحو عقد، وفيها تسبب فيروس الحاسوب «ستاكسند» بانهيار أجهزة الطرد المركزي ومنع على مدى بضعة أشهر تخصيب اليورانيوم، والثانية في انفجار كان في السنة الماضية في مصنع انتاج اجهزة الطرد المركزي المتطورة في نتانز، والذي تضرر بشدة، وأُخرج عن العمل.

من المعقول أن تتضح تفاصيل التخريب في غضون وقت قصير. صحيح أن قوات الأمن الإيرانية أغلقت المنطقة، وزعم أن الموضوع قيد التحقيق، ولكن هذه منشأة يعمل فيها آلاف الأشخاص، وكل ما يجري فيها مصور ومراقب. يحتمل أن تكون لإيران نفسها مصلحة في نشر التفاصيل اذا ما قررت توجيه اصبع اتهام نحو جهة ما مسؤولة عن التخريب.

الامتناع عن إعلان المسؤولية

في هذا السياق، فإن المشتبه الفوري هو إسرائيل، وللدقة: «الموساد»، والذي سبق أن أثبت قدرة مبهرة على العمل ضد اهداف مختلفة في قلب إيران. ولا تنقص الشواهد على ذلك. فقد أعلنت إسرائيل المسؤولية عن بعض قليل منها (سرقة الارشيف النووي)، وليس عن معظمها، ولكن نسبها الآخرون لها (من الانفجار السابق في نتانز وتصفية مدير المشروع النووي، محسن فخري زادة، وحتى تصفية مسؤول كبير في «القاعدة» وسلسلة اخرى من العمليات).

وروت منشورات مختلفة بأن اعمال «الموساد» هذه (واخرى، مثل تصفية رجال «حماس» في تونس وفي ماليزيا) نفذها مبعوثون. يدور الحديث عن أسلوب عمل ناجح وآمن نسبياً. على افتراض أنه

تبقى المسافة اللازمة بين المسؤولين (الإسرائيليين) والمنفذين (الاجانب)، حتى لو فشلت العملية وامسك بالمنفذين، يكون من الصعب الربط بينهم وبين من بعثهم.

إذا كانت إسرائيل بالفعل مسؤولة عن التخريب في منشأة التخريب، من المعقول ان يكون التقرير تم رفعه، بالتوازي، الى الأميركيين. وفي الاسابيع الاخيرة أبدت الادارة الأميركية في واشنطن استياء متعاضما في ضوء النشاط الإسرائيلي ضد إيران، ولا سيما في الساحة البحرية. وأدى الامر الى سلسلة تسريبات لمعلومات حساسة عن بعض العمليات الى وسائل الاعلام الأميركية، أغلب الظن بهدف الاشارة لإسرائيل بأن الولايات المتحدة غير معنية بأن تعرقل إسرائيل محاولاتها فتح صفحة جديدة مع طهران.

ليس واضحا كيف سترد ادارة بايدن على التخريب الحالي الذي يأتي في توقيت حساس، بعد بضعة ايام من استئناف المحادثات بين إيران والقوى العظمى. في خطابه، أول من أمس، فور وصوله الى زيارة عمل اولى في إسرائيل، امتنع وزير الدفاع الأميركي الجديد، لويد أوستن، عن اي تناول للمسألة الإيرانية، ولكن لا شك ان الموضوع كان على رأس جدول اعمال المحادثات المغلقة التي اجراها مع نظيره، بيني غانتس، ومع مسؤولين آخرين في الحكومة وفي جهاز الامن.

في هذه المحادثات، تطلب إسرائيل أولاً وقبل كل شيء التنسيق مع الادارة الجديدة في المسائل الاستخبارية في كل ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. أما المرحلة التالية فهي الجدل حول تفاصيل الاتفاق حين تكون إسرائيل معنية بأن يتم في الاتفاق الجديد ادخال تعديلات على الاتفاق الاصيل الموقع في 2015. وتتنطبق الامور اساسا على موعد نفاذ الاتفاق وكذا على المسائل المتعلقة بالرقابة الدولية على البرنامج النووي الاخير وعلى مسائل مختلفة ترتبط بالبحث والتطوير في مجالات النووي.

تعارض إيران كل تغيير في الاتفاق النووي الاصيل، وتطالب بأن تتضمن كل عودة اليه الرفع التام وغير المشروط للعقوبات الأميركية التي فرضت عليها. بل اتخذت طهران في الاشهر الاخيرة سلسلة خطوات استفزازية، وخرقت علنا الاتفاق الاصيل الذي وقعت عليه. وضمن امور اخرى جمعت إيران كمية اكبر بكثير مما هو مسموح لها من اليورانيوم المخصب لدرجة متدنية بنسبة 4.5%، بل بدأت بتخصيب اليورانيوم الى مستوى متوسط من 20%. وأفادت إيران بأنها نصبت اجهزة طرد مركزي متطورة - استخدامها هي ايضا محظور في الاتفاق - في منشأة نتانز، التي اصيبت، أول من أمس.

من غير المعقول ان يكون التخريب، أول من أمس، رد فعل فوريا على هذه الخروقات الإيرانية، وعلى رأسها تفعيل اجهزة الطرد المركزي المتطورة. وكما اسلفنا، فإن عمليات من هذا النوع تتطلب

زمنًا واعدادًا دقيقًا ومن المعقول أنه إذا كانت هذه عملية مقصودة كما ألمحت، أول من أمس، جملة من وسائل الإعلام، وإذا كانت بالفعل إسرائيل و«الموساد» هما المقصودان فإن النية كانت اطلاق رسالة مزدوجة بوساطتها: الأولى مادية - التسبب بتخريب حقيقي يعيق البرنامج النووي الإيراني، والثانية بالوعي - الاثبات مرة أخرى بأن إيران ليس فقط مخترقة وهشة بل أيضا الإشارة الى العالم بأن إسرائيل ستواصل الدفاع عن مصالحها الحيوية بنفسها.

تعيد هذه التطورات الكرة الى الملعب الإيراني. بعد أن تنتعش من الضربة (الاضافية) التي تعرضت لها، ستكون طهران مطالبة بأن تقرر كيف ستزد. ثمة خيار هو التجلد ومحاولة توريث إسرائيل مع الولايات المتحدة والقوى العظمى بصفتها هي التي تشعل المنطقة وعمليا تخرب على امكانية العودة الى الاتفاق النووي. هناك خيار ثانٍ هو الرد بوساطة مبعوثين - في لبنان (احتمال متدن جدا)، في غزة (احتمال متدن)، او في سورية (احتمال متوسط زائد). الخيار الثالث هو الرد بشكل مباشر. تعرف إيران كيف تعمل بالسر، ولإسرائيل توجد في ارجاء العالم جملة ذخائر واهداف يمكن المس بها. في إطار المعركة البحرية التي تطورت مؤخرا بين الدولتين ضربت إيران سفينتين تعودان لرجلي اعمال إسرائيليين ويحتمل أن تحاول مواصلة الخط ذاته.

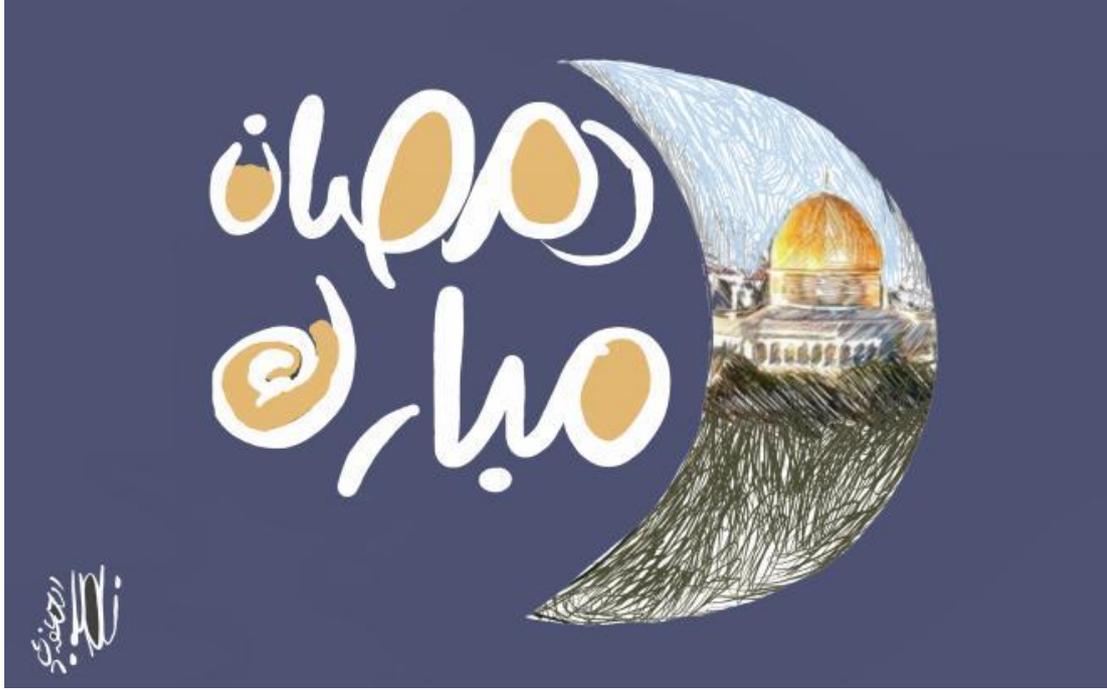
زمن اليقظة الاستخبارية

هذا يدعو إسرائيل الى يقظة استخبارية وعملياتية عالية، وبالتوازي تقرير كيف تعترم مواصلة هذه المعركة المتصاعدة التي تتعقد على خلفية العلاقات المتعثرة مع ادارة بايدن. من اجل ضمان ان يكون السلوك في الجانب الإسرائيلي على الاقل سليما، من المطلوب في هذه المواضيع على الاقل أن يضع الصقور في الحكومة البلطات جانبا، وأن يديروا جبهة منسقة، حتى قبل أن تقوم حكومة جديدة. فاجتماعات منظمة ومداولات جدية للكابينت السياسي الامني ستكون بداية مناسبة لذلك.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2021/4/13

٤٤ . كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2021/4/13